

تمارين على التقنية: اقرأ بعنفوان!

استخدم نصوصاً معروفة،
ومارس كلاً من هذه التقنيات
طوال خمس دقائق، وغيّر
سرعة القراءة على الدوام.

بالتمارين الآتية تستخدم كلاً من مقدرتك
على الرؤية العمودية ومقدرتك على الرؤية
الأفقية. فلتحاول في كل التمارين أن تصل
إلى الحدود المعروفة حتى الآن لسرعتك
في القراءة. أمّا مقدار ما تفهمه من النص
فيصعد ثانوياً في أول الأمر، ولتستخدم قلم
رصاص ليكون وسيلة ثانوية تعينك في القراءة،
أو عوداً لالتقاط الطعام أو إبرة تريكو.

سطران من العنفوان

حاول، بحركة من عينيك، أن تستوعب سطرين دفعة واحدة.
لئن كان مازال من الممكن، قبل مئتين وخمسين عاماً، بالقياس إلى أن
تختبر نفسك بالتصدي لهذا.

والحق أن الثقافة والمِـرَـان يُـعـدّان، من قبل ومن بعد، من الشروط الأولية
الحاسمة للنجاح المهني والنجاح في الحياة الخاصة، وحتى بعد خمسمئة
وخمسين عاماً من اختراع يوحنا جوتنبرج للطباعة التي فتح بها للناس
مغاليق المعلومات على النطاق العام، مازال يصح قول المثل: المعرفة قوة.

هل تُضَيِّعُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ، وَتَقْنَأُ فِي

الْبَحْثِ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ؟

هل تَسْتَعْمِدُ كَامِلَ مَقْدِرَتِكَ الْبَصَرِيَّةِ؟

هل تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْرَأَ فِي الْإِتِّجَاهِ الْعَكْسِيِّ؟

هكذا تصل إلى عنفوان القراءة .

اقرأ قراءة عمودية وأفقية .

اجمع بين العديد من تقنيات القراءة .

صعّد سرعتك .



البحث عن إجابات مسائل جديدة

ولكن أصبح ما هو أكثر أهمية في مجتمع المعلومات الحديث من أن نُراكم المعلومات ونخزنها، هو الإجابة عن مسائل أخرى:

- كيف أحتفظ بالنظرة الشاملة مع وجود هذا الفيض من المعلومات؟
- كيف أختار معلومات موجهة إلى هدف ما، وبسرعة، على قدر الإمكان؟
- كيف أُميّز بين المعلومات المهمة وغير المهمة؟
- كيف أنشئ من المعلومات المختلفة روابط بين مجالات اختصاص مستقل بعضها عن بعض كل الاستقلال، ومجالات علمية متباينة كل التباين.

عنفوان السطور المتغير

حاول أن تصعدَّ عنفوان السطرين، ولتستوعب، بحركة قراءة، من السطور قَدَرَ ما تستطيع، (فالقراء المتقدمون ينجزون مايتراوح بين السطريين والثمانية).

وإذا كان من الممكن، قبل مئتين وخمسين عاماً، بالقياس إلى امرئ من أنصاف المثقفين أن يحيط بكامل طيف المعلومات بنظرة شاملة.

وحتى عندما تأبى أن تصدق بادئ ذي بدء: فإن عينيك تستوعبان المعلومات ولو كان ذلك في عنفوان يتجه ناحية الخلف، وهي معلومات يَسْلُكها دماغك في إطار التسلسل الصحيح دون مشكلة، وهذه تقنية بالغة الفعالية تضاعفُ بها سرعة قراءتك من اللحظة الأولى.

طريقة الحرف S

وبهذه الطريقة تربط بين عنفوان الاتجاه إلى الأمام وعنفوان الاتجاه إلى الخلف، وفي هذه الحالة تستطيع أن تطبق كلاً من طريقة عنفوان السطرين وطريقة عنفوان السطور المتعددة.

لئن كان مازال من الممكن، قبل مائتين وخمسين عاماً، بالقياس إلى امرئ من أنصاف المثقفين.

الطريقة المتعرجة

بهذه التقنية تستخدم المجال الكامل لمقدرتك على الرؤية المحيطية، فلتُحرك وسيلتك المساعدة في القراءة نحو الأسفل، تحريكاً قطرياً، بصورة منتظمة، ولترسم عقدة صغيرة، وانزلق إلى الوراء متابعاً في حركة قطرية.

حرف S البطيء

اختر التقنيات التي يستقيم

بها أمرك على أفضل الوجوه

وتدرب عليها تدريباً هادفاً.

وهذه التقنية تمثل صورة موسعة من حرف

S المتعرج، مثلما تمثل طريقة الموجه العمودية،

فحرك وسيلتك المساعدة في القراءة خمس

حركات أفقية أو عمودية قليلاً فوق الصفحة.

لئن كان مازال من الممكن، قبل مئتين وخمسين عاماً، بالقياس إلى امرئ من أنصاف المثقفين، أن يحيط بكامل طيف المعلومات بنظرة شاملة، فإن هذا يمثل اليوم، حتى بالقياس إلى أكبر العبقريات، مسألة تضاهي عملية تربيع الدائرة، بل معضلة تستعصي على الحل! ومن أجل ذلك لا ينبغي لك، أبداً أن تختبر نفسك بالتصدي لهذا.

ولكن أصبح ما هو أهم كثيراً من أن نُراكم المعلومات ونخزنها، في مجتمع المعلومات الحديث، الإجابة عن مسائل أخرى:

- كيف أحتفظ بالنظرة الشاملة مع وجود هذا الفيض من المعلومات؟
 - كيف أختار معلومات موجهة إلى هدف ما، وبسرعة، على قدر الإمكان؟
 - كيف أُميّز بين المعلومات المهمة وغير المهمة
 - كيف أنشئ من المعلومات المختلفة روابط بين مجالات اختصاص، مستقلٍ بعضُها عن بعض كل الاستقلال، ومجالات علمية متباينة كل التباين؟
- والحق أن الثقافة والمِراَن يُعدان، من قِبَلٍ ومن بعد، من الشروط الأولية الحاسمة للنجاح المهني، والنجاح في الحياة الخاصة، وحتى بعد خمسمئة وخمسين عاماً من اختراع يوحنا جوتنبرج للطباعة التي فتح بها للناس مغاليق المعلومات على النطاق العام، مازال يصح قول المثل: «المعرفة قوة».

الوسيلة المساعدة على القراءة على كلا الجانبين

وعلى نحو موازٍ للوسيلة المساعدة البصرية إلى اليسار تتحرك إصبعك على حافة الصفحة اليمنى نازلة إلى أسفل (أو بالعكس)، بينما تستوعب عيناك المعلومات الواقعة بين هاتين الحافَّتَيْنِ.

استيعاب المزيد، والاحتفاظ بالمزيد: تصفح النصوص وإلقاء نظرة سريعة عليها

تتميز تقنيات التصفح وإلقاء النظرة السريعة الموجزة، إلى جانب كسب الوقت، بمزية كبيرة أخرى: وهي أن النصوص التي تقوم بتركيب بنيتها وتصنيفها في مجموعات ترسخ في ذاكرتك مدة أطول).

ليست كل جريدة كسواها، وليس كل كتاب مثل الكتاب الآخر، ولذلك لا تستطيع، ولا يجوز لك أن تقرأ كل نص بالطريقة ذاتها. ففي إحدى المقالات تستخرج معلومات معينة وأنت تهدف إلى السرعة، وفي المقالة الأخرى تقرأ التفاصيل. وثمة كتاب لا تريد سوى أن تلقي عليه نظرة إجمالية، بينما تغوص، في حالة كتاب آخر، غوصاً عميقاً في مادته.

ومع ذلك فعندما تعزم أن تدرس كتاباً صفحةً صفحةً ينبغي لك أن تتصفح النص أولاً وتلقي عليه نظرة سريعة، لأن القراءة تضاهي رحلة. وما الذي يفعله المرء قبل أن يشرع في رحلة إلى مكان غير معروف؟ الصحيح أنه يستعلم، ويكون ذلك أول الأمر إجمالياً (عن الاتجاه الرئيس، والهدف)، ثم يدخل في التفاصيل (الشارع والموقع الدقيق).

ومثل هذه النظرة العابرة تستطيع أن تقوم بها إماماً بالتصفح، وإما بإلقاء النظرة السريعة. ويفهم المرء من التصفح حدثاً بسيطاً يبحث فيه المرء عن معلومات خصوصية، مثل رقم هاتف، أو اسم بلد معين أو عدد

سكانه. وفي مقابل ذلك يفهم المرء من النظرة السريعة عملية يؤمن المرء لنفسه فيها نظرة شاملة عامة حول الإعادة الكاملة وبنيتها. وكلتا التقنيتين تستخدمان من قبل معظم أهل القراءة السريعة، وتُعدّان شرطين أوليينٍ مثاليينٍ من أجل متابعة تنمية دماغك، ومن أجل استيعاب المزيد من المادة، والتمكّن من الاحتفاظ بها.

نظرة عامة على الاستراتيجيات

1 - طَبِّق معرفتك التي تمّ تحصيلها حتى الآن، أنشئ خريطة ذهنية (انظر الفصل 6) فيما يتعلق بموضوع النص قبل أن تقرأه، وبذلك تستطيع أن تتشوّ، خلال الكتاب، أو المقالة، تداعيات جديدة، وأن تطرح الأسئلة الصحيحة.

2 - أمّن لنفسك حول كل النصوص التي تريد قراءتها، أول الأمر، نظرة عامة وجيزة، ويجري التشديد على الإيجاز، بمعنى 30 ثانية للمقالة القصيرة، وثلاث دقائق للنصّ الأطول، وخمس إلى ثمانٍ من الدقائق من أجل الكتاب، ولا يجوز أبداً أن يكون هذا أطول من ذلك، وإلا أخذتَ تتدرج في القراءة التقليدية.

3 - ادخل في محادثة مع المؤلف: اكتب أسئلة أو تعليقات على هامش الكتاب أو على صفحة من الورق.

4 - قُمْ بدور المتنبئ: حاول أن تستخلص ماهية الخطوات والتصرفات التي خطط المؤلف لها لتكون الخطوة اللاحقة في النص.

النظرة العامة إلى مادة القراءة

قُمْ، قبل القراءة الحقيقية، بنزهة (باستعراض النص بشكل سريع إلى حد ما)، وانتبه إلى ما يأتي:

- العنوان الأساسي، والفرعي، من أي وجهة نظر يهتم الموضوع المؤلف؟
- صفحة الغلاف والمقدمة، إلى أي مدى يتميَّز المؤلف ببُعْدِ النظر؟
- الفهرس: ماهي محاور الثقل المتصلة بصلب الموضوع التي يحددها المؤلف؟
- تاريخ النشر: هل يتناول المؤلف الوضع في اللحظة الراهنة أم إن أقواله تخطاها الزمن منذ عهد بعيد؟
- المراجع: على أية أسس يرتكز النص؟ أيُدخل المؤلف في حسابانه جوانب الموضوع المختلفة، أم يتصرَّف من وجهة نظر أحادية الجانب؟
- الفهرسُ الأبجدي للكتاب، ماهي الكلمات المفتاحية التي يتضمنها النص؟
- عناوين الفصول: أين توجد الجوانب العامَّة؟
- الفقرات الأولى والأخيرة في كل باب من أبواب النص، ما هي الأشياء ذات الأهمية الخصوصية؟
- الجداول والرسوم والصور والرسوم البيانية، في أي مجالات يتعمَّق المؤلف تعمُّقاً شديداً بوجه خاص؟
- التلخيصات، والنظرات العامة أو الأسئلة الدالة على الفهم في نهايات الفصول. ماهي الأهداف التعليمية التي يطمح المؤلف إليها؟

والآن، على أبعاد تقدير، سيكون في وسعك أن تقرر إن كان يهملك النصُّ أنت شخصياً، أو ينبغي لك أن تواصل القراءة، أم لا.

تحليل الفقرات:

القاعدة أن تُبنى النصوص وفق بُنى محدَّدة كل التحديد، بحيث تتكرَّر المرة بعد الأخرى، فإذا كنت تعرف هذه البنى فسوف تتعلَّم كيف تفهم النصوص فهماً أسرع وأفضل.

□ الفقرات التوضيحية:

وتكون في المقالات الصحفية، على الأغلب، في البداية وفي الخاتمة، وهناك تجد التلخيص، والنتيجة أو الاستنتاج الذي ينتهي إليه النص.

□ الفقرات الوصفية:

وتفيد في بناء الحدِّث وتوسيع الموضوعات، وتكون أقل أهمية، على الأغلب.

□ فقرات الربط أو الوصل:

ويُقصد بها على الأغلب أن تكون تلخيصاً أو إطلالة على ما وراءها، ومن أجل ذلك تتضمن في كثير من الأحيان معلومات تكون بمثابة مفاتيح للنص.

تمرين الإدراك 1

يفيد التمرين الآتي في تنمية مقدرة الإبصار العمودية والأفقية. خذ قطعة من الورق في حجم بطاقة البريد، وغطِّ بها الكتلة المؤلفة من رقمين، ثم اكشف الورقة برهة وجيزة، ودوّن ما رأيت، ثم دقّق في النتيجة.

251	82
....79329
308	49
....81470
260	39
....59321
129	68
....51747
478	60
....14239
459	75
....82027
943	90
....86177
812	37
....34861
805	45
....39859
316	17
....59759

تمارين الإدراك - 2

في تمارين الإدراك الآتية تجد في كل سطر سلسلة من الأعداد يتكرر فيها الرقم الموجود على اليسار مرة أخرى في كل سطر، فعليك العثور على الرقم المكرر، اضبط ساعتك ودون الوقت في كل مرة عند نهاية مجموعة الأرقام.

22 84 19 77 93 92 75 82 47 39 82

91 81 12 48 14 68 33 64 88 77 64

73 94 34 24 82 46 83 70 48 78 74

52 86 53 44 25 48 68 86 33 58 25

87 56 67 85 29 95 93 57 33 66 95

87 76 91 69 22 43 36 80 82 55 36

87 84 75 66 36 23 82 45 88 46 88

45 10 82 45 15 26 69 63 55 86 69

85 84 23 56 99 92 72 55 76 97 76

56 65 66 72 88 77 22 66 20 69 22

74 67 87 43 74 93 92 53 77 99 43

..... مجموع المدة

639 874 368 684 956 189 963 875 567 856 567
 380 894 974 765 690 573 562 801 127 487 562
 686 545 894 984 923 228 843 623 587 267 267
 542 415 442 388 290 191 727 455 334 374 191
 444 876 142 442 632 655 624 476 467 354 476
 205 403 205 431 764 987 227 475 454 277 987
 503 431 205 403 323 834 375 237 626 825 375
 666 657 557 451 354 623 484 856 334 676 484
 346 577 787 557 856 523 565 787 523 556 787
 457 446 655 466 941 838 626 465 282 454 282
 343 325 547 666 311 381 465 310 754 220 310
 224 443 325 235 232 674 745 225 523 179 745

.... مجموع المدة

8458 7867 6845 5845 2099 4536 5679 8988 8979 8987 8988
5118 6117 6876 5458 3548 3455 3456 7866 7880 5538 3548
6117 8115 2175 6176 3457 5675 8701 6544 8931 4568 4568
2864 8863 4864 2764 2068 9844 8733 6794 6733 4358 6794
3643 6876 9436 7438 2784 8794 8844 5638 2906 2050 2906
3643 3654 4643 7234 5236 3326 3323 6894 6734 3353 3326
6574 5578 4875 3543 6342 1125 7644 8901 6784 9838 6574
6873 7893 4475 3876 4875 2046 1764 8730 7833 7097 7893
3541 2836 2524 6784 9356 6379 7369 7840 9838 7693 6784
3524 5865 2524 2765 2984 8939 2938 8739 8938 2948 2984
7457 6476 5765 6764 2141 2132 2885 3113 1123 2114 3113
5881 2841 8564 8456 8555 3790 7549 7658 9798 9878 3790
2456 2871 2184 2841 6546 8788 8666 9788 6480 9776 8661

..... مجموع المدة

8467 8635 5876 7874 2481 6539 4580 2780 3679 7998 8635
7874 5687 5765 9648 4570 8655 3754 4690 9876 4670 9754
9643 6274 6276 6267 5257 5783 2199 1277 5590 7790 9643
1717 3445 9753 8452 3745 2865 8756 6683 7863 9762 9753
2710 2717 1711 2770 4578 1287 8413 8744 8522 2963 8413
2784 3570 2875 2070 1717 9745 8743 9863 5793 9644 4570
5748 5178 9147 5781 3569 3587 9875 5688 9755 8753 3569
5875 8874 5478 8643 9784 9754 2147 8755 4670 9753 8643
3763 9478 2978 5478 8544 9753 2987 9865 1679 2845 2978
8673 7237 4762 3763 4578 9865 9855 6790 8745 8644 9855
2345 9867 9372 7234 1863 6593 1867 6701 9987 9876 9867
61343 2354 2345 5334 9848 8463 4680 8559 8866 9873 9848
4766 4763 5513 4145 9553 2877 9865 4570 9987 8755 4570

..... مجموع المدة

تمارين السرعة

تمرين السرعة 1

- 1- خذ كتاباً حسب اختيارك يحتوي على مادة سهلة القراءة قدر الإمكان.
- 2 - اقرأ مدة 60 ثانية بسرعة 100 كلمة في الدقيقة، أي: أسرع من السرعة العادية.
- 3 - زد سرعتك بمقدار 100 كلمة أخرى.
- 4 - زد سرعتك بمقدار ثلاثة أضعاف في كل ضعف 100 كلمة في الدقيقة.
- 5 - حاول أن تقرأ، بهذه السرعة، مدة دقيقة، قراءةً تعتمد الفهم.

تمرين السرعة 2

- 1 - خذ كتاباً حسب اختيارك، فيه مادة قراءة سهلة قدر الإمكان.
- 2 - اقرأ بوسيلة مساعدة بصرية، وباندفاع يبلغ ثلاثة سطور، أو بعدد سطور متغير.
- 3 - حاول، مدة خمس دقائق، أن تقرأ بسرعة لا تقل عن 200 كلمة في الدقيقة وأشر إلى الموضوع الذي وصلت إليه.
- 4 - اقرأ إلى موضع التأشير في أربع دقائق.
- 5 - اقرأ، إلى موضع التأشير في ثلاث دقائق.
- 6 - اقرأ، إلى موضع التأشير في دقيقتين.

- 7 - اقرأ، اعتباراً من موضع التأشير، مدة خمس دقائق بسرعة 2000 كلمة في الدقيقة.
- 8 - تابع القراءة، مدة دقيقة، بفهم عاديّ.

تمرين السرعة 3

- 1 - خذ كتاباً حسب اختيارك، يحتوي على مادة سهلة القراءة قدر الإمكان.
- 2 - تصفّح، بوسيلة قراءة مساعدة، مدة دقيقة، الصفحات التي تقتضي منك، على الحد الأقصى أربع ثوانٍ للصفحة الواحدة.
- 3 - اقرأ، مدة خمس دقائق بسرعة لا تقل عن 2000 كلمة في الدقيقة.
- 4 - كرّر هذا التمرين.
- 5 - حاول، بهذه السرعة أن تقرأ بفهم مدة دقيقة.

تمرين السرعة 4

- 1 - درّب عينيك، بأن تنظر بهما نظرة سريعة إلى الصفحات ولكن بشكل مائل، أي من الأعلى يساراً إلى الأسفل يميناً، ثم من الأعلى يميناً إلى الأسفل يساراً.
- 2 - كرّر هذا التمرين كل يوم، وحاول مع هذا أن تزيد سرعة على نحو مطّرد.
- 3 - حاول أن تنظر نظرة سريعة إلى مئة صفحة بسرعة ثانيتين للصفحة الواحدة.
- 4 - كرّر هذا التمرين مرتين في اليوم.
- 5 - اقرأ، مدة دقيقتين دون أن تلقي بالأل إلى الفهم.
- 6 - اقرأ، مدة دقيقة بفهم عاديّ.

اختبار القراءة الثالث

والآن تستطيع أن تطبق ما تعلمته في هذا الفصل، فلتقرأ بأعلى مستوى من الاندفاع ومع ذلك فقبل أن تشرع في القراءة الحقيقية ينبغي لك أن تحاول النظر إلى كل صفحة نظرة سريعة خلال ثانيتين لكل صفحة.

لُغز جبل إيفرست

الآن ربما ينحلُّ مع ذلك اللغزُ القائم حول ارتقاء أعلى جبل في العالم: وذلك أن فريق الباحثين الأمريكي، بقيادة إيريك سيمونسون الذي اكتشف جثمان صاعد الجبل البريطاني المفقود، جورج مالروي، في عام 1999، تحت قمة الجبل، وجد الآن، على ارتفاع نحو 8100 م، قفازاً لقبضة اليد وجراباً. هذا ما أبلغ به الباحثون على صفحاتهم في الإنترنت.

وباتوا يبحثون الآن، قبل كل شيء، عن كاميرا ذات أفلام يمكنها أن تثبت أن مالروي ومرافقه أندرو إيرفين قد وصلا قمة الجبل البالغ ارتفاعها 8848 متراً منذ عام 1924، وكان النيوزيلاندي إدموند هيلاري يُعدُّ حتى الآن، بصعوده في عام 1953 أوَّلَ غازٍ لجبل إيفرست، ويحاول الباحثون الآن أن يعيدوا، بالاستناد إلى اللقطة الصغيرة، تمثيل مدى المسافة التي بلغها مالوري وإيرفين بالفعل عام 1924 قبل أن يُفقدَا.

وكان هيلاري قد قال حتى قبل عامين إن اللقطة العائدة إلى جثة مالروي مثيرة، ولكن العالم لن يعلم علم اليقين، دون وجود صورة، مَنْ كان أوّل من غزا الجبل. وقد دخل في تاريخ صعود الجبل بالاشتراك مع تينزينج نورجاي من شعب الشيربا في نيبال. ويقال إن سبع بعثات إلى قمة إيفرست أخفقت بين عام 1920 و1952.

ناطحات السحاب تصبح سبعين

قبل سبعين عاماً اتَّقدت الأنوار بالخدمة عن بُعد في أشهر عمارة في نيويورك. وذلك أن الرئيس هربرت هوفر ضغط في العاصمة واشنطن على أزرار صغيرة، وافتتح بذلك رسمياً مبنى الإمباير ستيت. وفي الأول من أيار 2001 احتُفِلَ بهذه الذكرى السنوية بحفْلٍ هائل، مع كثير من النظرات إلى الخلف، التي أُلقيت على تدشين ناطحة السحاب التي يبلغ ارتفاعها 381 متراً. دون مانعة الصواعق.

وفي نيويورك كان يفترض في الأول من أيار/ مايو 1931 أن يقوم غلام في الخامسة بشق طريقه في المبنى الذي كان أعلى مباني العالم في أيامه. «غير أنني لم أتمكّن من قص الشريط؛ إذ كان غليظاً فوق ماينبغى» كما يقول آرثر سميث في شيء من الغيظ، وهو حفيد رئيس شركة الإمباير ستيت، حتى اليوم، وأخيراً أقبل أوبا ألفريدي. وسميث يساعده. وكان هذا من المشاهير منذ عهد بعيد بحكم كونه مرشحاً سابقاً للرئاسة وحاكماً سابقاً لنيويورك. وكان اعتباراً من عام 1929، وفي غمرة جوّ الاكتئاب والقنوط، مسؤولاً بعد ذلك عن إنشاء مبنى يفترض أن يكون على أي حال أعلى من مبنى الكرايزلر الذي

كان يُبنى في الوقت ذاته تقريباً. ذلك لأن المستثمر الرئيس لناطحة السحاب كان هو مؤسس جنرال موتورز، منافس الكرايزلر، وهو جون جاكوب راسكوب. وفي مارس من عام 1930 بدأت أعمال البناء، وبعد 14 شهراً تم افتتاح «أعجوبة الدنيا الثامنة» التي بلغت كلفتها 41 مليون دولار وتَفَوَّقَ، بطوايقه المئة والاثنتين، بعد ذلك على مبنى الكرايزلر في مرتبته، ولم يكن من الممكن بالطبع تأجير ثلثي المساحة في تلك الأيام. «ولبثت الإمبرستيت برهة من الزمان كالنكتة»، كما قال آرثر سميث، وحظيت بالاسم الهزلي «مبنى إمبتي ستيت»، أي المبنى الفارغ، وكان الجد ألفرد مشغولاً كل الانشغال بأعماله، بالحرص على نشر العناوين الإيجابية والظفر بالمشاهير من الزوّار، مثل الملكة إليزابيث، باجتذابهم إلى منصة الإطلال على المستقبل.

وظل المبنى طوال حياة أسرها مرتبطاً بحفيده. وفي أيامه الجامعية كان يؤدي واجباته المنزلية في مكتب جده، في الطابق الرابع والثلاثين، وتقلد أول عمل له في أيام العطلة في مبنى الإمبرستيت، بصفته قاطع تذاكر.

ومن الأحداث المأساوية في تاريخ المبنى أن أربعة عشر عاملاً قضوا نحبهم أثناء البناء، وأكثر من 30 إنساناً أقدموا على الانتحار حتى الآن بأن رمّوا بأنفسهم في أعماق قاعه.

وقدّم هذا المبنى الكواليس لأكثر من 150 فيلماً، وكان طرزان وكينغ كونغ يمارسان ألعابهما الرياضية على طول واجهته. نشرت هوليوود - كما فعلت في فيلم «مُورَقاً في مرفأ سيتل البحري» - العديد من

اللقاءات الرومانسية في الأعالي - التي تصطفق فيها الرياح في عملاق نيويورك، وفي الحياة الواقعية يستطيع الرومانسيون عقد خطبتهم هناك في يوم عيد العشاق، وإذا فعلوا تمتعوا بعد ذلك طيلة حياتهم الزوجية بالاحتفال بعيد زواجهم بعد الدخول المجاني.

اختبار الأنفاق من قبل نادي السيارات الألماني العام

صنّف نادي السيارات الألماني العام، في اختبار الأنفاق كل نفق من بين أربعة أنفاق، من أصل 16 نفقاً تم فحصها على وجه الإجمال، على أنه باعث للقلق، أو ينطوي على «نقائص».

وكما أبلغ نادي السيارات في ميونيخ، فقد حصل، من بين الأنفاق الستة عشر التي تم اختبارها، مجرد اثنين على أفضل درجة «جيد جداً»، وكانت العيوب الرئيسية التي حذّر منها المدققون أنّ نصف الأنفاق التي تم اختبارها كانت ذات خط واحد، وأنّ كثيراً منها لم يكن فيها الكثير من منافذ الهرب، وكانت منافذ الهرب الموجودة بعيداً بعضُها عن بعض في كثير من الأحيان.

وأثنى الخبراء على نفق فارشات عند جارميش باتتكرشه، أما النفق الخاسر فهو في إسبانيا. وحصلت خمس من المنشآت على درجة «جيد» أو «جيد جداً»، وحصلت سبع على درجة «كاف»، وثلاث تمّ تقييمهم بتقدير «باعث للقلق»، وفيه «نقائص وعيوب»، وواجه نادي السيارات الألماني العام مشكلات كبيرة مع القائمين على الإدارة في الأنفاق الإيطالية، وفي صدد سبعة أنفاق طلبوا إذناً بالاختبار، ولم تمنح المصادقة إلا في حالة نفق موجيكس الجديد. وحصل النفق الناجح في

الاختبار على 95.7 بالمئة من عدد النقاط الممكنة بالنسبة لنفق فارشانت الذي تمّ الفراغ من إنشائه في أيار/ مايو عام 2000، ولا يأتي بعده بقليل سوى نفق كايّرز موهلن في فيينا. وفي مقابل ذلك انتهى المطاف بنفق ليردال الذي تمّ افتتاحه قبل نصف عام، والبالغ طوله 24.5 كيلومتراً، بنسبة 67.1 بالمئة، وبالإضافة التي تفيد أنه «باعث للقلق»، إلى المكان الثالث قبل الأخير، وسقط نفق مونريبوز في سرقسطة الإسبانية سقوياً لا جدال فيه، بتقدير «ينطوي على نقائص»، وهنا لا توجد، مرة أخرى، زوايا من أجل الخلل الفني، ولا حوافُّ طريق، ولا إلكترونيات للأمن، ولا تكاد توجد منشآت للحماية من الحريق، وطالب نادي السيارات الألماني العام بمستويات ملزمة من أجل الأمان. وما زالت تسود، في كل بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي تقريباً اتجاهات قومية متباينة.

لصوص في مسكن ديانا

تتسع دائرة الفضيحة المتعلقة بعمليات السطو الحافلة بالأسرار، على مسكن ديانا، وذلك أن أكثر من 400 قطعة من الأمتعة اختفت، كما يقال، أثناء القلاقل التي حدثت بعد موت الأميرة .

ويقال إن الأضرار تصل إلى ما يعادل عشرين مليون مارك، وتتابع شرط سكوتلانديارد أثراً ساخناً لتوها، إذ تمّ توجيه الاتهام الآن إلى أقدم كبير للخدم عمل في خدمة الأسرة المالكة.

ولا بدّ أن يمثل هارولد براون أمام المحكمة بسبب الاشتباه به في السرقة، ويعمل هذا البالغ من العمر ثمانية وأربعين عاماً، منذ عقود من الزمان في خدمة الأسرة الملكية، وكان يعد موضع الثقة المطلقة، وقد كان براون مؤخراً في خدمة الأميرة مرغريت.

أما قبل ذلك فقد عمل هذا العَزَب في خدمة ديانا، وكان يتقاسم المهمات مع بول بريل الذي كان واحداً من أوثق الموثوقين عند الأميرة، بل لقد أوصت الأميرة، في وصيتها، لخادميها الموثوقين إلى أقصى الحدود بما يربو على 160.000 مارك، وحتى بريل، الذي كانت ديانا تثني عليه على أنه «صخرتها التي لا تتزعزع»، يقال إنه متورط في الفضيحة، وكانت شرطة سكوتلانديارد قد ألقت القبض عليه قبل ثلاثة أشهر وأطلقت سراحه بكفالة. ومن الواضح الجلي أن مسكن ديانا، في كينسغتون تعرّض للنهب بأسلوب منهجيّ. وذلك أن المجوهرات، والثياب، والرسائل، والصور وكل ما كان ذا قيمة اختفى في الأيام التي أعقبت الحادث المميت في آب 1997، وقد قاد الشرطة إلى الأثر الدال على هذا أنموذج سفينة ذهبيّ. فقد كانت السفينة الشراعية الصينية، البالغة قيمتها 3.5 مليون مارك قد تمّ تأمينها لدى تاجر مجوهرات لندنيّ يقال إنه متورط في عملية السطو بالاشتراك مع خبير في المجوهرات، أيضاً.

تناقص قتلى حوادث المرور

هبط عدد قتلى حوادث المرور إلى مستوى تاريخيّ من الانخفاض. فمنذ إدخال الإحصائيات في عام 1953، وصل عدد هؤلاء في شباط/ فبراير 2001، حسب معطيات دائرة الإحصاء الاتحادية إلى أدنى مستوى له، إذ بلغ عدد القتلى 444.

ويستفاد من الحد الأدنى الذي تمّ الوصول إليه حتى الآن، أنه كان هناك، في شباط 1999، 463 قتيلاً، وفي عام 2001 من الشهر نفسه مات عدد من الناس أقل بنسبة 24% مما مات في حوادث المرور خلال

المدى الزمني المقابل من العام السابق، ولكن يقال إنه ينبغي أن يؤخذ في الحسبان في هذا الصدد أن شهر شباط من عام 2001 كان ينطوي على عدد أقل بيوم واحد مما كان هناك في شباط من عام 1999، كما أبلغ الإحصائيون.

كما هبط عدد المصابين في شباط من عام 2001 بمقدار 15 % إلى 30300، وعلى وجه الإجمال سجلت الشرطة على نطاق الجمهورية الاتحادية تقريباً 172.000 حادث مرور، الأمر الذي يمثل تناقصاً بمقدار 8 %، وفي هذا الصدد تراجع عدد الحوادث التي تضمنت مصابين، في مقابل الشهر الموازي من العام السابق بمقدار 16 % كما تراجع عدد الحوادث التي تضمنت أضراراً لحقت بصحائف الهيكل الخارجي بنسبة 7 %.

على أن الأرقام لا تقدم بالطبع باعثاً للاستنتاجات المفصلة بالتفاوت في ما يرى نادي السيارات الأوروبي (ACE): وذلك أن شروط تنسّم الأخبار الملائمة لملاءمة غير عادية بالنسبة لشهر شتوي، ربما كان لها إسهام في تراجع عدد المصابين والقتلى في حركة مرور الشوارع أكبر من إسهام سلوك المشاركين في المرور. وقد طالب نادي السيارات الأوروبي في شتوتجارت، الحكومة الاتحادية بأن تجعل هدفها - في إطار برنامجها من أجل المزيد من الأمن في حركة المرور في الشوارع - خفض عدد الحوادث القاتلة إلى النصف.

اختبار القراءة: الاستفادة

لقد قرأت النص الآن، وهو يحتوي على 1276 كلمة، فعليك أن تدوّن هنا مدة قراءتك

..... ثانية

وعليك أن تثبت هنا سرعة قراءتك محسوبة بعدد الكلمات في الدقيقة:

$$\text{سرعة القراءة} = \frac{1276 \text{ كلمة} \times 60}{\text{عدد الثواني}} = \text{كلمة في الدقيقة}$$

اختبار القراءة: الأسئلة

والآن يهمننا مقدار ما فهمت من النص المقروء، فالرجاء أن تجيب، من أجل ذلك عن الأسئلة الآتية دون أن تقلّب صفحات النص مرة أخرى.

1 – على أي ارتفاع من جبل إيفرست وجد فريق الباحثين قفاز قبضة يد وجورياً؟

أ – 8000 متر.

ب – 8100 متر.

ج – 8200 متر.

د – 8300 متر.

2 – كم عدد البعثات التي يفترض أنها أخفقت فيما بين عامي 1920 و1952؟

أ – ستة.

ب - سبعة.

ج - ثمانية.

د - تسعة.

3 - مَنْ كَانَ رَئِيسَ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ حِينَ تَمَّ تَدْوِينُ مَبْنَى
الْإِمْبَارِسْتِيْتِ رَسْمِيًّا؟

أ - كالفن ج. كوليدج.

ب - وارن ج. هاردينغ.

ج - هربرت س. هوفر.

د - فرانكلين د. روزفلت.

4 - بِأَيِّ عَمَلٍ كَانَ آرْتِرُ سَمِيْثَ، حَفِيْدُ رَئِيسِ شَرْطَةِ الْإِمْبَارِسْتِيْتِ
يَكْسِبُ أَوَّلَ رِزْقٍ لَهُ فِي أَيَّامِ الْعَطْلَةِ؟

أ - قاطع تذاكر.

ب - عتال.

ج - ماسح أحذية.

د - بائع جرائد.

5 - كَمْ عَدَدَ الْعَمَالِ الَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ فِي مَبْنَى الْإِمْبَارِسْتِيْتِ؟

أ - 13.

ب - 14.

ج - 15.

د - 16.

6 - كم عدد الأنفاق التي حصلت على درجة «كاف» من بين الأنفاق الستة عشرة التي تم اختبارها؟

أ - ثلاثة.

ب - خمسة.

ج - ستة.

د - سبعة.

7 - في أي مدينة يوجد نفق مونريوز الإسباني:

أ - برشلونة.

ب - مدريد.

ج - سرقسطة.

د - إشبيلية.

8 - عند أي عضو من أعضاء الأسرة المالكة كان يعمل هارولد براون

المشتبه فيه بالسرقة؟

أ - الملكة الوالدة.

ب - الملكة إليزابيث.

ج - الأميرة مرغريت.

د - الأمير تشارلز.

9 - ما الذي قاد الشرطة إلى أثر اللصوص.

أ - صورة.

ب - مجوهرات.

ج - ثياب.

د - أنموذج سفينة.

10 - كم عدد حوادث المرور التي سجلتها الشرطة في شباط 2001،

على نطاق الجمهورية الاتحادية؟

أ - 16200.

ب - 172000.

ج - 182000.

د - 192000.

اختبار القراءة: أجوبة

1: ب

6: د

2: ب

7: ج

3: ج

8: ج

4: أ

9: د

5: ب

10: ب

الرجاء أن تعطي نفسك عشر نقاط عن كل جواب صحيح (والحد الأقصى الذي يمكن الوصول إليه مئة نقطة).

90-100 نقطة: ممتاز، 70-80 نقطة: جيد، 50-60 نقطة: مقبول.

ما هو رسم الخريطة الذهنية؟

أين يمكن استخدام هذه الطريقة؟

ما هي المزايا التي تتميز بها؟

تعلم كيف تفكر تفكيراً

متربطاً

حافظ على شمولية نظرتك

استخدم الكلمات المفاتيح

فكر بالصور

